

استحالة...!!!

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 650، وإجمالي الإصابات إلى 1732، فيما جرى انتشال 756 جثمانًا.

وأوضحت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

المحكمة الدستورية

الشككة، مسودة الدستور المؤقت الذي أعدته اللجنة المشكلة من قبل الرئيس محمود عباس، للانتقال من السلطة الى الدولة.

ويأتي هذا اللقاء الذي عقد بمدينة رام الله، أمس الأربعاء، في إطار دراسة المسودة، حيث جرى نقاشها، وعرض الحاضرون رؤيتهم لموادها ومشتملاتها، للوصول الى دستور عصري ينسجم مع طموحات شعبنا الفلسطيني، وتطلعاته للحرية وبناء دولة ديمقراطية.

الرئاسة تدين

المبارك، ووقف انتهاكاتها وممارساتها غير الشرعية المستمرة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وجددت الرئاسة التأكيد أن المسجد الأقصى المبارك يكامل مساحته البالغة 144 دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، مشددة على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف.

الرئيس يعزي

وتجربته الحافلة بالعباء والتفاني في خدمة أهلنا من أبناء المجتمع الفلسطيني داخل أراضي ال48، وبدعم تحقيق السلام والعدل، ومناصرة القضية الفلسطينية.

وتقدم الرئيس بصادق مشاعر العزاء والمواساة من عائلة الفقيد الكريمة ومن أهالي قرية إكسال، ودعا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إسبانيا تنهي

لدى دولة إسرائيل، مع توجيه الشكر لها على ما قدمته من خدمات».

وفي أيلول/سبتمبر 2025، استدعت مريد سفيرتها على خلفية سجلات حادة مع إسرائيل، أعقبت إعلان الحكومة الإسبانية تدابير جديدة تهدف إلى «وضع حد للإبادة الجماعية في غزة».

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر وصف حينها بيدرو سانشيز بأنه «معاد للسامية» و«كاذب»، وذلك بعدما أعرب رئيس الوزراء الإسباني عن «إعجابه» بمتظاهرين مؤيديهم للفلسطينيين.

من جانبها، لم تعين إسرائيل سفيرا لها في إسبانيا منذ اعتراف حكومة اليسار برئاسة سانشيز بدولة فلسطين في عام 2024.

بيان عربي

إلى أماكن العبادة الأخرى في البلدة القديمة، تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وللوضع التاريخي والقانوني القائم، ولمبدأ حرية الوصول غير المقيد إلى أماكن العبادة، كما أكد الوزراء رفضهم المطلق وادانتهم لهذه الإجراءات غير القانونية وغير المبررة، ولاستمرار إسرائيل في ممارساتها الاستفزازية في المسجد الأقصى/ الحرم الشريف وضد المصلين، وشددوا على أن لا سيادة لإسرائيل على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وجدد الوزراء التأكيد أن كامل مساحة المسجد الأقصى / الحرم القدسي الشريف، والبالغة 144 دونما هي مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم الشريف وتنظيم الدخول إليه. وطالب الوزراء، إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال بالتوقف عن إغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك فورا وعدم إعاقة وصول المصلين للمسجد، ورفع القيود المفروضة على الوصول إلى البلدة القديمة في القدس، والامتناع عن عرقلة وصول المصلين المسلمين إلى المسجد.

كما دعوا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم يلزم إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة وممارساتها غير القانونية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وانتهاكاتها لحرمة هذه الأماكن المقدسة.

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير

محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبرّ عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الإلكتروني والانترنت

alhnya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للطباعة والنشر

مصطفى ييحت

المستوطنين، وخطورة مخططات وإجراءات الضم، بالإضافة لتدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة نتيجة استمرار إغلاق المعابر مع القطاع وشح الإمدادات الإغاثية، وثمن مصطفى الدعم الهولندي المقدم لفلسطينيين سواء على الصعيد السياسي والإنساني، واستئناف الدعم المقدم لوكالة الغوث، مشددا على ضرورة تكثيف الجهود الدولية والافراج عن عائدات الضرائب الفلسطينية المحتجزة.

وهنأ مصطفى نظيره الهولندي على تشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدا أهمية تعزيز التعاون الثنائي المشترك ما بين البلدين على كافة الأصعدة.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الهولندي مساعي بلاده لتعزيز التعاون المشترك ورفض الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب وتصادم عداءات المستوطنين، وتأكيد الدور المحوري لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

الاحتلال يسحب

تهدف إلى تجريده من حقوقه الأساسية في الوجود داخل القدس، واصفا إياها بعملية تهجير قسري تستهدف المقدسين.

وأوضح الرشق أن سحب الهوية سيحرمه من التنقل بحرية داخل مدينة القدس، كما سيتمعه من عبور الحواجز العسكرية التي تفصله عن منزله في البلدة القديمة.

وفي سياق متصل، ذكرت محافظة القدس، أن سلطات الاحتلال أصدرت حكما بالاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر بحق الأسير باسل يوسف زهران من مخيم قلنديا. كما أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق كل من نضال أمطير وخليل ورنى من بلدة العيزرية لمدة أربعة أشهر، وأمون فروخ من بلدة الرام لمدة ستة أشهر، وحمزة عاطل من مخيم قلنديا لمدة ستة أشهر.

دول الخليج

أن تكون الدول الخليجية كلها راغبة في النأي بنفسها عن الحرب، والبقاء خارجا، لا اعتبارها أن تكلفة الانخراط المباشر فيها ستكون أعلى بكثير من تكلفة ضبط النفس.

ولكن في الواقع، تتعرض هذه الدول لضغوط تهدف إلى دفعها لدخول الحرب.

هل ستدخل الحرب؟

يشكل استهداف إيران مواقع في بلدان الخليج تحديا كبيرا متعدد الأوجه لهذه الدول. وتقول المملة المتخصصة في شؤون أمن الخليج أنا جاكوبز لوكالة فرانس برس: «إنها تشكل تحديا لاقتصادات هذه الدول، وتشكل تحديا لمجتمعاتها، وتشكل تحديا لبنائها التحتية الحيوية، وتشكل تحديا لأنظمتها الدفاعية».

فعلى سبيل المثال، ألحقت طائرة مسيرة إيرانية قبل أيام أضرارا بمحطة لتحلية المياه في البحرين، وهي من المنشآت البالغة الأهمية لاقتصاد هذا البلد ولإمدادات مياه الشفة فيها.

وتضيف جاكوبز: «لا يزال من الممكن وصف الموقف الحالي لدول الخليج إزاء الضربات الإيرانية بأنه دفاعي». وترى أن التورط في الحرب «هو السيناريو الكابوسي بالنسبة لهم».

وأنهم رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إيران الخميس الماضي بأنها «تسعى إلى إلحاق الضرر بجيرانها وجرهم إلى حرب ليست حربهم».

كذلك أكدت الإمارات العربية المتحدة الاثنين الماضي أنها «لن تشارك في أي هجمات ضد إيران» كما نفت أن تكون قاعدة لانطلاق الهجمات عليها.

وقال مندوب الإمارات الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف جمال المشرخ: «إن الإمارات لن تشارك في أي هجوم من أراضيها ضد إيران»، و«لا تسعى إلى أن تستدرج إلى أي نزاع أو تصعيد».

وترى جاكوبز أن دول الخليج ستسعى «بقدر ما أمكنتها.. إلى البقاء خارج هذه الحرب» رغم أن الكثير من الخطوط الحمر تعرضت للتجاوز.

ماذا عن الشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة؟
ويرى الخبير في الشؤون الأمنية أندرياس من جامعة «كينغز كوليدج» اللندنية أن المقاربة التي تعتمدها الدول الخليجية قائمة على «ضبط النفس والصمود».

ويعتبر كريغ أن دول الخليج «لا تريد أن تجر للمشاركة في عمليات حربية إسرائيلية، إذ إن مكاسبها العسكرية من مشاركتها علنا في العمليات الهجومية ستكون محدودة، وفقا لحساباتها، في حين أن الثمن السياسي والاقتصادي الذي ستكبدته باهظ جدا». وما يعزز صوابية هذه الحسابات أن المواقع المستهدفة في السعودية والإمارات مثلا لا تقتصر على المنشآت النفطية، بل أن الخطر محقق أيضا بمشاريع التنويع الاقتصادي الهادفة إلى جذب السياح ورؤوس الأموال. وتهدد الحرب كذلك البنية الأمنية التي تربط دول الخليج بالولايات المتحدة منذ عقود.

فعلاقة السعودية بالولايات المتحدة قامت تاريخيا على معادلة «النفط في مقابل الأمن»، إذ كانت الرياض تضمن إمدادات نفطية وفيرة، فيما كانت واشنطن توفر الدعم العسكري، ومن أبرز وجوهه أيضا بمشاريع التنويع الاقتصادي الهادفة إلى جذب السياح ورؤوس الأموال. وتهدد الحرب كذلك البنية الأمنية التي تربط دول الخليج بالولايات المتحدة منذ عقود.

فعلاقة السعودية بالولايات المتحدة قامت تاريخيا على معادلة «النفط في مقابل الأمن»، إذ كانت الرياض تضمن إمدادات نفطية وفيرة، فيما كانت واشنطن توفر الدعم العسكري، ومن أبرز وجوهه مبيعات أسلحة ضخمة للمملكة التي تشكل قوة إقليمية كبرى.

ولكن الضربات الجوية أظهرت محدودية فاعلية هذه الشراكة.

ويتزايد الاستياء من الولايات المتحدة في الخليج، إذ شن رجل الأعمال الملياردير خلف الحنبوز هجوما على واشنطن في منشورين حذفا لاحقا، متهما إياها بجر المنطقة إلى الحرب.

وفي المقابل، ترفع واشنطن منسوب الضغط، ومن تجلياته مثلا الانتقاد الذي وجهه للسعودية هذا الأسبوع حليف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السيناتور ليندسي غراهام، المعروف بتشدده في قضايا السياسة الخارجية، وكتب غراهام على منصة إكس: أن «المملكة ترفض استخدام قدرات جيشها ضمن جهود يهدف إلى إنهاء.. النظام الإيراني». وأمل «في أن يتغير هذا قريبا، وإذا لم يحصل ذلك، فستترتب عواقب». لكن السعودية، بصفتها أرض الحرمين الشريفين ومن الدول السنية الكبيرة في العالم، ترى في الواقع أن لا مصلحة لها في قصف دولة مسلمة أخرى ضمن عملية تقودها إسرائيل التي لا تربطها بها علاقات دبلوماسية.

ماذا سيحصل الآن؟

ويلاحظ كريغ أن «الشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة تخضع بوضوح لإعادة نظر، ولكن لن يتم التخلي عنها». ويشرح أن «بعض المسؤولين في الخليج، رغم إدراكهم أن لا غنى عن الشراكة مع الولايات المتحدة، باتوا يرون أنها مشروطة ماديا.. ويحتاجون تاليا إلى قيمة ملموسة أكثر من هذه الشراكة». ويعتبر كريغ أن الخيارات الأخرى محدودة إذ إن دول الخليج «لا ترى في روسيا أو الصين بديلا من المظلة الأمنية الأميركية». ويتوقع جاكوبز أن دول الخليج «ستتذكر كل ما حدث» عند انتهاء الحرب.

ويضيف «ستتذكر كيف تصرفت إيران وكيف ردت، لكنها ستتذكر أيضا كيف وضعتها الولايات المتحدة في موقع شديد الصعوبة».

جنود الاحتلال

الحي، بالفخز وأخرى بشطية، وجرى نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج، خلال اقتحام الاحتلال للبلدة القديمة في نابلس. كما أصيب

أربعة مواطنين جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب خلال اقتحام بلدة طمون جنوب شرق طوباس.

ومنعت قوات الاحتلال، مساء أمس، مجموعة من الشبان من مواصلة أداء صلاتي العشاء والتراويح عند باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وأجبرتهم على مغادرة المكان.

وذكرت محافظة القدس، أن عددا من الشبان أدوا صلاتي العشاء والتراويح بالقرب من باب الساهرة، وسط محاصرة قوات الاحتلال لهم، قبل أن تمنعهم من إكمال الصلاة وتعمل على إبعادهم بالقوة من المكان، في ظل استمرار إغلاق المسجد الأقصى منذ 28 شباط/

فبراير الماضي، بذريعة «حالة الطوارئ» في الحرب.

وأشارت المحافظة، إلى أن المقدسيين يصرون على التواجد قرب أبواب المسجد الأقصى وفي أماكن مختلفة من البلدة القديمة، تأكيداً على تمسكهم بحقهم في الصلاة ورسالتهم بضرورة فتح المسجد أمام المصلين، موضحة أنه ولليوم الثاني على التوالي، تواجد المصلون بالقرب من باب الساهرة، رغم أن قوات الاحتلال قمعتهم الثلاثاء أيضا.

وقالت المحافظة إن إغلاق الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى ومنع أداء الصلوات والاعتكاف خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، يعد سابقة منذ احتلال مدينة القدس عام 1967، مؤكدة أن الاحتلال لا يملك صلاحية فتح أو إغلاق المسجد الأقصى، وأن الحق الأصيل في إدارة شؤونه يعود لدائرة الأوقاف الإسلامية.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالبت نحو خمسين مواطنا بينهم 28 في مخيم قلنديا، و11 مواطنا من قرية دوما جنوب نابلس وثلاث شقيقات من محافظة طولكرم ومواطن ونجله في قرية البرج بمحافظة الخليل.

وشن جيش الاحتلال، صباح أمس، اقتحاما واسعا لبلدة الزابدة جنوب جنين، وداهم عددا من المنازل، التي حول أحدها إلى مركز استجواب وتحقيق ميداني، وأوقف قرابة 30 مواطنا.

وقال مدير عام إذاعة صبا، رامي دعيبس إن دوريات الاحتلال اقتحمت البلدة، وأطلق الجنود عبر مكبرات الصوت نداءات تهكمية جاء فيها: «كل عام وأنتم بخير يا أهل الزابدة»، وشرع في مهاجمة منازل المنطقة الجنوبية وجزء من المنطقة الشرقية، ومحيط شارع الجامعة العربية الأمريكية، واستولى على منزل المواطن سامي شرقاوي، وحوله إلى مركز توقيف وتحقيق ميداني.

وأضاف أن من بين الموقعين الأسير المحرر عدنان أبو خرج، الذي أمضى 20 عاما خلف القضبان، ونائب رئيس المجلس البلدي السابق، مالك شرقاوي، الذي أفرج الاحتلال عنه قبل شهرين.

واقطعت قوات الاحتلال، مساء أمس شارع أبو بكر وسط مدينة جنين وداهمت محال تجارية ونشرت البلياتها في الأسواق. كما اقتحمت وأظهر مقطع فيديو ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، أعمالا إنشائية جارية في محيط حاجز قلنديا العسكري، شمال مدينة القدس المحتلة.

وقالت محافظة القدس في بيان، مساء أمس، إن الاحتلال يعمل على ربط الحاجز الجديد بما يُعرف بالشارع الاستعماري رقم 45 الممتد من منطقة مخماس وصولا إلى الحاجز، على أن يستكمل المسار لاحقا من حاجز قلنديا باتجاه شارع 443 وما يسمى بطريق مستوطنة «عطروت».

وأضافت أن هذه الأعمال تندرج ضمن مشاريع البنية التحتية الاستيطانية التي يواصل الاحتلال تنفيذها في محيط القدس، بهدف ربط المستوطنات المقامة شمال القدس وشرق رام الله بمدينة القدس، وتعزيز السيطرة الإسرائيلية على المنطقة عبر شبكة طرق تخدم المستعمرين بالدرجة الأولى.

وتابعت أن هذه المشاريع الاستعمارية تسهم في تعميق فصل التجمعات الفلسطينية عن بعضها البعض، وتكريس واقع جغرافي جديد يحد من حركة الفلسطينيين ويعزّز التواصل بين الكتل الاستعمارية المحيطة بالقدس.

وهدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية في أراضي عزبة جلعود جنوب قلقيلية تعود للمواطن عماد الابتلي، بحجة البناء دون ترخيص،

وشرعت بتجريف أراض، في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم في إطار استكمال الشارع الاستيطاني الذي شق قبل فترة في المنطقة الشرقية، ليربط بالشارع الواصل إلى مستوطنة «تكواح A» الجائمة على أراضي المواطنين، وحطمت نصب التذكاري للشهيد عرفات داود، في قرية بيت دوق شمال غرب القدس.

وأصيب النصاب يوسف مصطفى شتيوي من قرية كفر قدوم برضوض وكسور، عقب اختطافه والاعتداء عليه من قبل مجموعة من المستوطنين شرق قلقيلية. واعتدى مستوطنون على متضامنين في خربة يرزا شرق طوباس، وعلى مواطن في منطقة المالح في الأغوار الشمالية، واستولوا على منزل قيد الإنشاء في بلدة حوارة جنوب نابلس، واقتحموا أراضي المواطنين في قرية بيت امرين شمال غرب نابلس، برفقة مواشيهم التي أطلقوها بين المنازل والأراضي، التي تصنف مناطق (أ)، وأحرقوا مسكنا وأتلفوا محتويات في مسافر وجنوب يطا، بمحافظة الخليل.

واقطحت مجموعة من المستوطنين عزبة تعود لمواطنين من قرية المغير شمال شرق رام الله في منطقة «الخلعة»، بعد ساعات من إزالة بؤرة استيطانية أقاموها في الموقع صباح أمس. وأقام مستوطنون، فجر أمس، موقعا استيطانيا جديدا على جبل عيبال شمال نابلس، بمشاركة ما يسمى «مجلس مستوطنات السامرة» وحركة الاستيطان «أمانا»، وذلك بالقرب من الموقع الذي يدعي الاحتلال أنه المذبح التوراتي المنسوب إلى يوشع بن نون.

وحسب ما نشرته مجموعات استيطانية، فقد جرى إدخال طلاب من مدرسة دينية زراعية إلى الموقع، في خطوة تهدف إلى تثبيت وجود استيطاني دائم في المكان، فيما حضر إلى الموقع حازم «مستوطنات السامرة» الياكيم ليفونون، في إشارة إلى الطابع الأيديولوجي والديني للمبادرة الاستيطانية. وشرع مستوطنون، أمس، بإقامة بؤرة استيطانية على أراض في بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية لـ«وفا»، بأن نحو 40 مستوطنا، بحماية من جيش الاحتلال ومقرطته، اقتحموا مناطق رأس فريخ وكروم الغرابة والمطاطة في أراضي البلدة، برفقة أربع شاحنات وجرافة، وشرعوا بأعمال تجريف ونصب منشآت تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية.

إيران تتوعد

العملية دون أي سقف زمني، طالما كان ذلك ضروريا».

شركات تخلي مكاتبها في دبي

وفي العاصمة الإيرانية، لا يزال صحفيو وكالة فرانس برس يسمعون دوي الانفجارات بانتظام، لكن الحياة تستمر.

وقالت مهوش (70 عاما) المقيمة في طهران «لقد وضعنا ثقتنا في الله.

في الوقت الحالي، يوجد طعام في المتاجر».

وفي دول الخليج المجاورة، أصبحت الغارات واقعا يوميا أيضا، ما يؤثر قلق العديد من الحكومات التي تراقب عن كثب أسعار النفط.

وباتت قطاعات أخرى متأثرة بخلاف المحروقات، فقد أخلت مجموعة سيتي للخدمات المالية مكاتبها في دبي أمس، وطلبت شركة ديلويت الاستشارية من موظفيها مغادرة أماكن عملهم، وقررت شركة برايس ووترهاوس كوبرز (بي دبليو سي) إغلاق مكاتبها في أربع دول خليجية.

كما تحطمت طائرتان مسيرتان بالقرب من مطار دبي، ما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص.

ومتجاهلة تحذيرات ترامب، أعلنت إيران ضرب سفينتين في مضيق هرمز. كما تعرضت خزانات الوقود للهجوم من ميناء صلالة العماني، وأعلنت السعودية اعتراض سفيرات كانت تستهدف حقل النفطى. وقال بيان صادر عن «مقر خاتم الأنبياء»، وهو غرفة العمليات العسكرية المركزية الإيرانية، إن «أي سفينة تكون حمولتها النفطية أو السفينة نفسها مملوكة للولايات المتحدة أو الكيان الصهيوني أو حلفائهما المعادين، ستعتبر أهدافا مشروعة».

7 تمتمات | الخميس 2026/3/12 - العدد 10873 Thursday 12 March 2026 - No. 10873

وقال قائد القوات البحرية للحرس الثوري علي رضا تنغسيري في منشور على منصة إكس: «يجب على أي سفينة تنوي المرور الحصول على إذن من إيران».

وحسب هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي إم تي أو)، فقد تضررت ثلاث سفن في هجمات، وأظهرت صور حصلت عليها وكالة فرانس برس ناقلة بضائع تايلاندية تصاعد منها الدخان.

ومساء أمس، اعتمد مجلس الأمن قرارا يطالب بـ«الوقف الفوري» للهجمات الإيرانية على دول الخليج والأردن. كما أدان نص القرار «أي عمل أو تهديد» من جانب إيران «يهدف إلى إغلاق أو عرقلة أو التمدخل بأي شكل من الأشكال في الملاحة الدولية في مضيق هرمز».

وهاجم الإسرائيليون والأميركيون من جهتهم مواقع الطاقة الإيرانية 13 مرة، وفق إحصاء لوكالة فرانس برس أمس.

وأعلن الرئيس الأميركي تدمير 28 سفينة حتى الآن قال إنها كانت تعتزم زرع الألغام بحرية في مضيق هرمز.

ضخ كمية نفط قياسية

وفي ظل هذه الاضطرابات، قررت الدول الأعضاء ال32 في الوكالة الدولية للطاقة أمس ضخ 400 مليون برميل من احتياطاتها في السوق، وهو «أكبر» سحب في تاريخ المؤسسة.

وأشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بهذه «الإشارة الواضحة لخفض الأسعار العالمية» عقب انعقاد أول قمة لمجموعة السبع عبر الفيديو منذ بدء الحرب.

ورغم أن الإعلان كان متوقعا، ارتفع سعر برميل خام برنت بحر الشمال عند الساعة الثالثة بتوقيت غرينتش بنسبة 3,30% ليصل إلى 90,70 دولار.

ومع ذلك، من المنتظر أن يساعد هذا النفط في كبح الأسعار والحد من شبح التضخم ولو مؤقتا.

لكن «لا يزال من الممكن أن ترتفع الأسعار بسبب حدث خارجي، مثل هجوم على مصفاة نفط»، كما حذر نيل ويلسون المحلل في ساكسو ماركتس.

وأجبر تعطيل مضيق هرمز دولا على اتخاذ إجراءات، ومنها الهند واليونان اللتان حددتا هوامش لأسعار الوقود.

وقال الرئيس الأميركي مجدد، ردا على سؤال أسس حول ما إذا سيضمن سلامة الملاحة في مضيق هرمز، «اعتقد أنكم ستشهدون مستوى كبيرا من الأمان، وسيحدث ذلك سريعا جدا».

إصابة المرشد الإيراني الجديد

في إيران، تتحدى الحكومة أيضا الضغوط العسكرية الأميركية الإسرائيلية.

ولم يظهر المرشد الجديد مجتبي خامنئي علنا بعد تعيينه الأحد خلفا لوالده الذي قتل في غارات جوية على مقره في اليوم الأول من الحرب. وقال التلفزيون الرسمي إنه «أصيب» في الهجمات، وهو ما أكده السفير الإيراني في قبرص علي رضا سالاران لصحيفة الغارديان، مشيرا إلى أنه أصيب في ساقيه وذراعه وفي يده.

وفي هذا السياق، حذر قائد الشرطة الإيرانية أحمد رضا رادان المعارضين الذين ينوون التظاهر ضد السلطات من أنه سيتم التعامل معهم على أنهم يتبنون موقف أعداء البلاد.

ونقلت هيئة الوثائق الإيرانية الرسمية «إيريب» عن رادان قوله: «إذا قام أحد ما يعمل يتماشى مع رغبات العدو، فلن ننظر إليه بعد الآن على أنه مجرد متظاهر، بل سننظر إليه على أنه عدو»، مضيفا «سنتعامل معه كما نتعامل مع الأعداء».

ورغم القصف، خرجت حشود من الإيرانيين الموالين للحكومة إلى شوارع طهران، وشوهدت الجنازات الرسمية لمسؤولين أكبر حشد منذ بداية الحرب تحت حراسة أمنية مشددة، وفق صحفيي وكالة فرانس برس.

وحسب إحصاء وتحليل للضربات أجرته وكالة فرانس برس، نفذت إيران 25 هجوما على الأقل ضد مواقع أميركية أو تضم عسكريين أميركيين في الشرق الأوسط منذ بداية الصراع.

لبنان

وأعلنت اسرائيل اللية الماضية شن غارات «بقوة كبيرة» ضد منشآت ومصالح تابعة لـ«حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت. ودعا جيش الاحتلال الاسرائيلي في «إنذار عاجل وخطير» سكان الضاحية الجنوبية للإخلاء، قائلا إنه سيعمل «بقوة كبيرة جدا ضد منشأته (حزب الله) ومصالحه ووسائله القتالية».

وكان حزب الله أعلن في وقت سابق أمس أنه أطلق «عشرات الصواريخ» باتجاه شمال إسرائيل ضمن عملية عسكرية. وقال الحزب في بيان إن عملياته تأتي «ردا على العدوان الإسرائيلي المجرم الذي طال عشرات المدن والبلدات اللبنانية وضاحية بيروت الجنوبية، وضمن سلسلة عمليات (العضف المأكول)».

وارتفعت حصيلة الشهداء جراء الغارات الإسرائيلية على لبنان إلى 634 شهيدا على الأقل وأكثر من 1500 جريح خلال عشرة أيام من الحرب، فيما بلغ عدد النازحين 816 ألفا حسب أحدث إحصاءات حكومية أمس.

وقال وزير الصحة اللبناني ركان ناصر الدين في مؤتمر صحفي «عدد الشهداء إلى الآن بلغ 634، منهم 91 طفلا و47 سيدة»، كما أفاد بإصابة 1586 بجروح. من جانبها أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد في الإحاطة الإعلامية ذاتها «لدينا 816 ألف نازح، مسجلين رسميا في موقع تابع للوزارة «بينهم 126 ألفا في مراكز الإيواء» الرسمية التي تنشرف عليها الحكومة. وفي وقت لاحق مساء أمس، استشهد ثمانية أشخاص على الأقل في غارة إسرائيلية على بلدة في قضاء بنت جبيل بالجنوب، في حصيلة أولية أعلنتها وزارة الصحة اللبنانية، فيما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن خمسة منهم من عائلة واحدة.

فتاوى رمضان

23. حكم زكاة مال تم العثور عليه لاحقا

السؤال:

اكتشفت بعد خمس سنوات وجود مبلغ مالي في حسابي عن طريق حوالة لمنحة جامعية، فهل تجب عليّ زكّاته، على الرغم من أنني لم أكن أعلم بوجوده؟

الجواب:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فتجب الزكاة في المال إذا بلغ النصاب، ويقدر بخمسة وثمانين غرامًا من الذهب، وحال عليه الحال، وذلك بإخراج ربع العشر، أي 2.5٪ منه عن كل سنة توافرت بالمال فيها شروط وجوب الزكاة، ولا يجوز تأخير الزكاة عن وقتها، ومن فعل ذلك فعليه التوبة والاستغفار، والمبادرة إلى إخراج الزكاة عن السنين التي لم يخرج الزكاة فيها، ولا تسقط الزكاة بالتقادم.

والجهل بوجود المال المستوفي لشروط الزكاة مسقط للإثم لا لوجوبها، قال *الماوردي*: «إذا ورث مالا فلم يعلم به سنين كثيرة، فعليه زكاته من يوم ورثه؛ لأنه داخل في ملكه، وإن لم يكن عالماً به». [الحاوي الكبير: 3/ 183]. والقاعدة الفقهية تنص: «أن النسيان والجهل، مسقط للإثم مطلقا، وأما الحكم: فإن وقع في ترك ماأمور لم يسقط». [الأشباه والنظائر للسيوطي، ص: 188].

وعليه، فيجب عليك إخراج زكاة المال الذي لم تعلمي بوجوده إن كان مستوفياً شروط الزكاة عن السنوات التي لم يتم فيها إخراجها عنه، والله تعالى أعلم. والله يقول الحقّ وهو يهدي السبيل.

عن «دار الإفتاء الفلسطينية»